



كلية الحقوق

قسم القانون الدولي العام

مقبولية الدعوى أمام المحكمة الجنائية الدولية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في الحقوق
مقدمة من الباحث

عبد الناصر أحمد علي الفتني

لجنة الحكم والإشراف على الرسالة

الأستاذ الدكتور/ إبراهيم محمد العناني (رئيساً ومشرفاً)
أستاذ القانون الدولي العام - كلية الحقوق - جامعة عين شمس
وعميد الكلية الأسبق.

الأستاذ الدكتور/ إبراهيم عيد نايل (عضواً)
أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي - كلية الحقوق - جامعة عين شمس.

الأستاذ الدكتور/ مصطفى فهمي الجوهري (عضواً ومشرفاً)
أستاذ القانون الجنائي - كلية الحقوق - جامعة عين شمس.

الأستاذ الدكتور/ عادل عبد الله المسدي (عضواً)
أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام - كلية الحقوق - جامعة بني
سويق.



كلية الحقوق

قسم القانون الدولي العام

صفحة العنوان

أسم الباحث : عبد الناصر أحمد علي الفتني.

أسم الرسالة : مقبولية الدعوى أمام المحكمة الجنائية الدولية

الدرجة العلمية : الدكتوراه.

القسم : القانون الدولي.

الكلية : الحقوق.

الجامعة : جامعة عين شمس.

سنة التخرج :

سنة المنح : ٢٠١٨.



كلية الحقوق

قسم القانون الدولي العام

رسالة دكتوراه

مقبولية الدعوى أمام المحكمة الجنائية الدولية

مقدمة من الباحث

عبد الناصر أحمد علي الفتني

لجنة الحكم والإشراف على الرسالة

(رئيساً ومشرفاً) الأستاذ الدكتور/ إبراهيم محمد العناني
أستاذ القانون الدولي العام - كلية الحقوق - جامعة عين شمس
وعميد الكلية الأسبق.

(عضواً) الأستاذ الدكتور/ إبراهيم عيد نايل
أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي - كلية الحقوق - جامعة عين شمس.

(عضواً ومشرفاً) الأستاذ الدكتور/ مصطفى فهمي الجوهري
أستاذ القانون الجنائي - كلية الحقوق - جامعة عين شمس.

(عضواً) الأستاذ الدكتور/ عادل عبد الله المسدي
أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام - كلية الحقوق - جامعة بني
سويف.

الدراسات العليا

ختم الإجازة: أجازت الرسالة: بتاريخ / /
موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ

بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[سورة النساء آية ٥٨]

الإهداء

إلى روح الوالد الكريم رحمه الله..

إلى والدتي العزيزة أطل الله في عمرها..

إلى زوجتي حفظها الله..

أولادي يزن وسدن حماهما الله..

إلى كل من ناضل أو يناضل على إرساء العدالة الجنائية..

أهدي ثمرة هذا العمل..

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

أشكر الله عز وجل الذي ساعدني على إنجاز هذه الأطروحة، ومنحني القدرة والإرادة على مواصلة دراستي..

كما أتقدم بأسمى وأرقى آيات الشكر والتقدير والاحترام لأستاذي الفاضلين:

أ.د. إبراهيم محمد العناني

أ.د. مصطفى فهمي الجوهري

لقبولهما الإشراف على هذه الأطروحة، وعلى ما بذلاه من جهد كبير ومتابعة، والذي كان لتوجيهاتهما البناءة وملاحظتهما القيمة دور كبير في إنجاز هذه الرسالة. فقد كانا مثلاً لرحابة الصدر والتواضع والاحترام.. جزاهما الله عني كل خير.

كما أشكر الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة على تكريمهم وقبولهم مناقشة هذه الأطروحة وتقييمها.

والحمد لله أيضاً على منحي الشرف لمناقشة أطروحتي أمام كبار أساتذة مصر، فشكراً لهم على تلبية الدعوة.

قائمة المختصرات

Rape	الإحالة
APP: Eal and Revision	الاستئناف وإعادة النظر
UN: United Nations	الأمم المتحدة
Judicial Assistance	التعاون القضائي
ASP: Assembly of States Parties	جمعية الدول الأطراف
PTCI: Pre – Trial Chamberi	الدائرة التمهيدية الأولى للمحكمة الجنائية الدولية
Challenges to the Jurisdiction of the Court	الدفع بعدم اختصاص المحكمة
Ne bis in idem	عدم جواز المحاكمة عن ذات الجريمة مرتين
Mistake of Fact or mistake of Law	الغلط في الوقائع أو الغلط في القانون
A/R: UN General Assembly – Resolutions	قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة
S/RES: Security Council Resolutions	قرارات مجلس الأمن
UNSC: United Nations Security Council	المجلس (مجلس الأمن)
ICTR: Intentional Criminal Tribunal for Rwanda	المحكمة الجنائية الدولية لرواندا
ICTY: International Criminal Tribunal for theFormer Yugoslavia	المحكمة الجنائية الدولية ليوغسلافيا السابقة
ICC: International Criminal Court	المحكمة : المحكمة الجنائية الدولية
PICC: The Prosecutor of the International Criminal Court	المدعي العام : المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية
OTP: Offic of the Prosecutor	مكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية
UNC: United Nations Charter	الميثاق : ميثاق الأمم المتحدة
RSICC: Rome Statute of the International Criminal Court	نظام روما الأساسي (النظام الأساسي) : نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية

المقدمة

تشكل الجريمة الدولية وخصوصاً تلك المقترفة ضد سلم وأمن البشرية، أحد العوامل الأساسية التي تثير قلق المجتمع الدولي برمته وتهدد وجوده، حيث تمثل اعتداءً صارخاً على المصالح المحمية من طرف القانون الدولي الجنائي، ومن هذا المنطلق كان على المجتمع الدولي أن يسعى لإيجاد الآليات القضائية التي تتولى معاقبة الأشخاص المتهمين بارتكاب هذا النوع الخطير من الجرائم، باعتبار أن هذا الإجراء يشكل عنصراً أساسياً كشيوع الأمن والسلم في المجتمع الدولي.

فكانت المحاولة الأولى لإنشاء قضاء جنائي دولي تلك التي وردت في معاهدة فرساي لعام ١٩١٩، وذلك في المادة ٢٢٧ من هذه الاتفاقية، والتي قررت مسؤولية إمبراطور ألمانيا غليوم الثاني عن الجرائم التي ارتكبت أثناء الحرب العالمية الأولى ضد مبادئ الأخلاق الدولية وقدسية المعاهدات وقررت بذلك إنشاء محكمة دولية لمحاكمة الإمبراطور، إلا أن هذه المحاولة باءت بالفشل حيث رفضت هولندا تسليمه إلى الدول المتحالفة استناداً إلى أن قانونها لا يسمح بذلك، كما طالبت المادة ٢٢٨ من هذه الاتفاقية الحكومة الألمانية بتسليم كل شخص يوجه إليه الاتهام بارتكاب جريمة حرب إلى الحلفاء حتى تتم محاكمته أمام محكمة عسكرية دولية خاصة، ولكن هذه المحاولة لم تسفر عن أي نتيجة إيجابية هي الأخرى.

ولقد شهد العالم في القرن العشرين عدداً من الأحداث التي ساهمت في تطور معالم القانون الدولي الجنائي.

وعلى الرغم من حداثة فكرة إنشاء قضاء جنائي دولي وعدم ظهور تطبيقات عملية غير أن جذورها تمتد إلى فترات بعيدة، ولا يمكن فهم مضمون القانون الدولي الجنائي بمعزل عن معرفة المجتمع الدولي، وعن تطورات نشأته، فقد كرس كل مرحلة من مراحل تاريخ البشرية عدداً من المبادئ والأحكام التي يعتمد عليها القانون الدولي الجنائي.